عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح باب استحباب مكافاة
المهدي بالدعاء للمهدي له اذا دعا له عند الهدية روينا في كتاب ابن السني
عن عائشة رضي الله عنها قالت اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة قال
اقسميها فكانت عائشة اذا رجعت الخادم تقول ما قالوا تقول الخادم قالوا
بارك الله فيكم فتقول عائشة وفيهم بارك الله نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى
اجرنا لنا باب استحباب اعتذار من اهديت اليه هدية فردها لمعنى
شرعي بان يكون قاضيا او واليا او كان فيها شبهة او كان له عذر غير ذلك
روينا في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي
الله عنه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال
لولا انا محرمون لقبلناه منك قلت جثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة
باب ما يقول لمن ازال عنه اذى روينا في كتاب ابن السني عن سعيد
بن المسيب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه تناول من لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح الله يا ابا ايوب ما
تكره وفي رواية عن سعيد ان ابا ايوب اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكن بك السوء يا ابا ايوب لا يكن
بك السوء وروينا فيه عن عبد الله بن بكر الباهلي قال اخذ عمر رضي
الله عنه عن لحية رجل او راسه شيئا فقال الرجل صرف الله عنك السوء فقال
عمر رضي الله عنه صرف عنا السوء منذ اسلمنا ولكن اذا اخذ عنك شيء فقل
اخذت يداك خيرا باب ما يقول اذا راى الباكورة من الثمرة
روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا
راوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا

في صاعنا وبارك لنا في مدنا ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وفي رواية
لمسلم ايضا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان وفي رواية الترمذي
اصغر وليد يراه وفي رواية لابن السني عن ابي هريرة رضي الله عنه رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم
كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان باب
استحباب الاقتصار في الموعظة والعلم اعلم انه يستحب لمن وعظ جماعة او القى عليهم
علما ان يقتصد في ذلك ولا يطول تطويلا يملهم لئلا يضجروا وتذهب حلاوته وجلالته
من قلوبهم ولئلا يكرهوا العلم وسماع الخير فيقعوا في المحذور روينا في
صحيحي البخاري ومسلم عن شقيق بن سلمة قال كان ابن مسعود يذكرنا في كل خميس
فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم فقال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا وروينا في صحيح مسلم عن عمار بن ياسر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة قلت
مئنة بميم مفتوحة ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة اي علامة دالة على فقهه
وروينا عن ابن شهاب الزهري رحمه الله قال اذا طال المجلس كان للشيطان
فيه نصيب باب فضل الدلالة على الخير والحث عليها قال الله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه
من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وروينا
في صحيح مسلم ايضا عن ابن مسعود الانصاري البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وروينا

Copyright © King Saud University